



MINISTÈRE  
DE L'ÉDUCATION  
NATIONALE

EBC ARE 1

SESSION 2018

**CAPES  
CONCOURS EXTERNE**

**Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES  
ARABE**

**COMPOSITION EN ARABE**

Durée : 5 heures

*L'usage d'un dictionnaire unilingue d'arabe est autorisé.*

*L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.*

*Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.*

*Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.*

*De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.*

**NB : La copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.**

Tournez la page S.V.P.

A

## INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

► **Concours externe du CAPES de l'enseignement public :**

Concours  
**E|B|E**

Section/option  
**0|4|2|3|E**

Epreuve  
**1|0|1**

Matière  
**7|4|1|2**

## Composition en arabe

يقترح ملف الامتحان ثلاثة نصوص تتناول الموضوع التالي

Ecole et société

حل / حللي النصوص الثلاثة بشكل منظم اعتمادا على إشكالية تجمع بينها.

## Texte n°1

المفروض أنني طالب بمعهد المعلمين العام، أقصد كنت كذلك قبل ما يزيد على عامين. كنت على وشك أن أصير مدرسا بعد عام واحد، حيث أظهرت نفوقا في دروس التربية العملية وفي نظم التدريس ومناهجه الحديثة، إلا أنني رزئت بمدرس للرياضيات كان سخيفا وسمجا وابن زانية. لم يعجبه أن أبناء الفلاحين المعذمين القادمين من القرى والعزب أشبه بالجرابيع<sup>1</sup> الحفاة، يمكن أن يتفوقوا في التعليم على أبناء المدارس الأصلاء من أبناء الذوات والناس الطيبين، فصار يتصدى لي في كل امتحان، يتحدىني بالنظارات الخشنة القاسية، يحرر لي محضرا كلما اعتدت في جلستي أو كححت أو تلفت حولي طالبا من أحد الزملاء مسطرة أو فرجارا<sup>2</sup> أو أستيكة<sup>3</sup>، تلك الأشياء التي لا أذكر أنني افتتتها أبدا طوال أيام الدراسة. وكان هو ممرورا من هذه الناحية، وممرورا أكثر من أنني لمأشتر أي كتاب طلبه أو كراسة مربعات أوصى بضرورتها، فما كان منه إلا أن منع الجميع من معاونتي بأي شيء، بل عاقب بالطرد زميلا سرب إلى فرجارا، ثم راح يتفنن في إهانتي، فرحت أوجه إليه النظارات حاقدة مكبوتة، بدرجة أغاظته جدا، فسحب ورقة الإجابة بيضاء ثم - بكل بساطة وصلف - طردني. وقف مسمرا في مكانه أنتقض من الغيط، ولا بد أن عيني كانتا توجهان إليه سهاما حارقة، إذ كشر عن أنيابه قائلا:

- "بتبعص لي كده ليه ياد أنت؟<sup>4</sup> مش عاجبك؟"

جعلت أواصل النظر لا أدرى ماذا أو ما أفعل. ضربني هو بالسلوت<sup>5</sup> ضربة ألت بي على عتبة باب الفصل فانطربت على وجهي، أنا الذي كنت منذ قليل أتخيل نفسي مدرسا محترما مهيبا. فطار صوابي؛

<sup>1</sup>الجريباج

<sup>2</sup>بركار أو بيكار

<sup>3</sup>محاة

<sup>4</sup>لماذا تنظر إلي هكذا يا ولد؟

<sup>5</sup>ركاني

لمت نفسي بسرعة. مثل كلب مسحور متوحش، رميت بنفسي في كرش وائل أفندي مدرس الرياضيات بكل قوتي. صرت أنهش في لحم وجهه بأسناني، وأدق أنفه وأسنانه بمقمة رأسي، وأضرب بركبتي وقدمي في محاشمه وقصبة ساقه، حتى تطوح منطراها على الأرض، فبركت فوقه ممسكا بتلابيه وقد مات أصابعى الغاطسة في لحم رقبته. هاجت اللجنة كلها. شعرت أن مدينة برمتها تنهال ضربا على جسدي تحاول تخليصه مني دون جدوى، ارتفع الصياح واشتعل الغش وظهر البرشم<sup>6</sup> بالأكمام، وجاء العميد يهrol فزعا، وجاء أكثر من شرطي وصارت المهاواة تنهال على ظهري ومؤخرتي ورأسي. كل ضربة ألتقاها أنفتها سما في وجه وائل أفندي، بأن أرفع رأسه ثم أهبه في الأرض كأنني أريد تنفيذه من المخ. حتى إذا ما خيل لي أنه قد لفظ روحه وتهاوت كل أعضائه واصفر لونه واختفى بريق عينيه تماما تراخيت واستجبت للأيدي التي ترفعني عنه. فلما وقفت صرت أدبب بقدمي في بطنه، في محاشمه، في وجهه، حتى تركته كومة من الخرق الممزقة مبقعة بالدم، دمي ودمه.

نقلوه إلى المستشفى في حالة خطرة، وسلموني إلى شرطة البندر في حالة يُرثى لها، تشيعني لعنات العميد ووصفه لأهلي ولأمالي بأنهم رعاع سفلة حقراء، ولطه حسين بأنه خرب التعليم ودنسه بأولاد السفلة من أمثالى. وكنت أعرف أنه سيقول هذا، لكنني لم أعره انتباها، إذ كنت واقفاً أني قد شفيت غليلي وانتقمت لكرامتي المهدرة، وأن الكثيرين من زملائي كانوا ينظرون إليّ بكثير من الأسف المشوب بشيء من الإعجاب. ومع ذلك كنت أشعر أنني لم أكمل بولتي التي لا بد أن أبولها في حنك وائل أفندي، ما دمت سأدخل السجن وأحرم من مستقبلي على يديه، وأنني سوف أقتله حتماً حالماً أتملك حرتي في أية لحظة.

خيري شلبي، وكالة عطية، القاهرة، 2008

<sup>6</sup> أوراق يدها الطلاب للغش في الامتحانات

## Texte n°2

حتى ظاول في بنيانها رحلا  
وقابلوا باحتقار كل من بخلا  
فالعلم كالطب يشفى تلكم العلا  
ثم اركبوا الليل في تحصيله جملا  
بل علموا النساء علمًا يُنتج العملاء  
فأنبتوا في ثراها ما علا وغلا

ابنوا المدارس واستقصوا بها الأملا  
جودوا عليها بما درت مكاسبكم  
إن كان للجهل في أحوالنا علل  
سيروا إلى العلم فيها سير معترم  
لا تجعلوا العلم فيها كل غايتكم  
هذا مدارسكم شروى مزارعكم

المعروف الرصافي (بغداد 1875-1945)

## Texte n°3

جاء في بداية صيف عام واحد وخمسين، استدعاء من المخزن إلى الشيخ عمر لحضور حفل اختتام السنة الدراسية بمدرسة أمزميز الابتدائية، وهي من المدارس القليلة التي أحدثها نظام الحماية في مجموع حوز مراكش، وبعد مدرسة أمزميز أحدثوا مدرسة "ثلاث ن يعقوب"<sup>7</sup>. وقد أناب الشيخ كعادته في الأعوام الماضية، الوالد في الحضور. ففي ذلك الحفل يستعرض التلاميذ من أبناء البرير الجبليين محفوظات من شعر لافونطين وغيره من الشعراء الفرنسيين، ولا يكتفون بالاستظهار بل يقومون بتمثيل مسرحي لها في سكيشات باللغة الفرنسية، فيرى الأعيان الحاضرون في الحفل من أهل البلد، إلى جانب الحكم والقائد والدركين وحراس الغابة وكل الإداريين، يرون أن أطفالاً من بنى جلدتهم يتكلمون لغة الحكم، ثم إن انبهارهم يكون أشد عندما يرون بعض المتفوقين من التلاميذ يستظهرون بعض المحفوظات باللغة العربية، وهم لم يسمعوا العربية إلا في القرآن وفي خطب الجمعة التي يتلقونها جملة على أنها من مرافقات الصلاة. يتوج الحفل بتوزيع جوائز عبارة عن كتب للأطفال باللغة الفرنسية لا غير، كتب في حلة لم يروا لها مثيلاً بورقها ذات الألوان، تمثل أنواعاً من حيوانات وأشخاص وأشياء غير مألوفة في حياتهم.

<sup>7</sup> اسم قرية أمازيغية

ثم إن هؤلاء التلاميذ المتفوقين الذين يتسلّمون الجوائز يصافحون الحاكم مثل الند للند كما تقتضيه اللغة، وهذا الكلام مع الحاكم بلغته لا يتيسّر حتّى لقادة القبائل الذين يخاطبون الحاكم بعربيتهم ذات اللّكنة الشلّحية<sup>8</sup> ويخاطبهم هو بعربيته الوظيفية التي قرأ جملها المحدودة في مدرسة ضباط الشؤون الأهلية، يؤديها بنطقه العجمي المكسر، وإذا استعصى عليه تبليغ شيء ببعضّاته القليلة في العربية فإنه يبلغه باللغة الفرنسية عبر الترجمان المسلم الذي هو في نفس الوقت كاتبه.

كان الوالد، منذ حضوره آخر مرّة في مثل هذا الحفل، يفكّر في إلّاق ولده بمدرسة مثل مدرسة أمزميز.

أحمد التوفيق، والدّ وما ولد. طفولة في سفح الظلّ، 2009.

---

<sup>8</sup>لّكنة أمازيغية